شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري [168] [ ] قل فأتوا بالتوراة فاتلوها [ ] ح [3357]

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 22 3 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى

في كتاب التوحيد من صحيحه باب قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها قول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل تعامل به

واعطيتم القرآن فعملتم بها قال ابو رزين يتلونه حق تلاوته يعملون به حق عمله هو البخاري في هذه المسائل يريد ان يستظهر لشيء في الحقيقة ارى الامام البخاري تكلف في هذه الابواب الاخيرة

التي يحاول ان يثبت بها ان لفظه بالقرآن مخلوق لتقرير مذهبه الذي ذهب اليه اثناء فتنة خلق القرآن فيأتي احيانا باشياء وجه الدلالة منها خفي واشياء قد تكون ظاهرة له ولكن رحمة الله تعالى على الامام احمد بن حنبل

كان واضحا صريحا وتكلم كلاما واضحا صريحا في ان القرآن كلام الله غير مخلوق كلام صريح وواضح والاستدلالات التي استدل بها استدلالات واضحة وسهلة اما الامام البخاري فلانه اتى بشيء

فاراد ان يدعم قوله وهو قوله لفظي بالقرآن مخلوق فيحب ان يتكلم هنا ويقول ان اهل ان قوله تعالى يتلونه حق تلاوته ان التلاوة عمل طيب لنسترسل كثيرا اتقلد في مسألة رأي الامام احمد رحمة الله تعالى عليه الواضح

الجليل رحمة الله تعالى عليه اه انبه على ان الامام البخاري رحمه الله تكلف في هذه الابواب تكلف وليس كعادته في اه عموم صحيحة ليس كعادتي في عموم صحيحه رحمة الله عليه. قال

اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به ويشير يعني الى ان التلاوة قد تكون عام التلاوة عمل هكذا يريد ان يقول وقال ابو رزين يتلونه حق تلاوته يعملون به

حق عملها يتلونه حق تلاوته للمفسرين فيها اقوال احدهما ان المراد يتلونه حق تلاوة التلاوة المعروفة. يتلونه تلاوة صحيحة واضحة جلية بينة والرجل الاخر يتلونه حق تلاوته يتبعونه حق اتباعه

تابعونا الحلقة تلى فلان فلانا اي تبع فلان فلانا يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن حسن القراءة للقرآن لا يمسه لهزه طعمه ونفعه الا من امن بالقرآن فكان يقصد قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون

فقوله ليس بالاشهر في تفسير الاية لا مسؤولا مطهرون للعلماء فيه اكثر من قول احدها ان لا يمسوها عائدة على الكتاب المكنون الذي عند الله والملائكة هم المطهرون واستدل لذلك بقول الله تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي

سفرا وهم الملائكة وسلم السول المطهرون على معناه الدارج لا مسؤول المطارون متوضئون والمطهرون من الحدث الاكبر والاصغر ثالث لام سئل المطهرون المؤمنون قوله تعالى انما المشركون نجس قال ولا يحمله بحقه الا الموقن في قوله تعالى

مسل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحملوا اسفار الاية وغريب كما اسلفت التفسير يؤخذ من ائمة التفسير كالطبري رحمه الله قبله ابن عباس من اسانيد الصحاح عنه والله اعلم

وابن مسعود كذلك قال وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان والصلاة عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني برج عمل عملته في الاسلام

قال ما عملت عملا ارجع عندي اني لم اتطهر الا صليت سئل النبي اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور. اذا واضح الصلاة عمل ما قلنا ان الصلاة ليست بعمل. بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله